من علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وهذه اثواب الجنان
واثمارها فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والبسها
الثياب ونثر عليها الثمار قال يا جبريل ان فاطمة ترضى
بما رضي فاني احب ان تكون هذه الهدايا في الجنة دار
البقا لا في دار الفنا ولكن يا جبريل اخبرني كيف كان
تزويج فاطمة في السما فقال جبريل عليه السلام يا محمد
ان الله تعالى قد امرنا ان نفتح ابواب الجنان وان نغلق
ابواب النيران فغلقت ثم زين الله العرش والكرسي
وشجرة طوبى وسدرة المنتهى [illegible] الغلمان والولدان
ان ينصبوا في كل قصر خيمة تولية عرس فاطمة رضي
الله عنها وامر الملايكة المقربين والروحانيين والكروبيين
ان يجتمعوا في الجنان [illegible] اشجار الجنة الكافور
والعنبر والمسك تحت شجرة طوبى ثم امر الله تعالى طيور
الجنة بان تغني فغنت ورقصت الحور في الجنان
ثم نادى الجليل جل جلاله وعظم شانه واثنى على نفسه
وقال اني زوجت سيدة النسا فاطمة من علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما وقال يا جبريل كن انت خليفة علي وانا
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها الله
تعالى بعلي وكنت انا وكيل علي رضي الله عنه فهذا عقد
نكاحها في السما فاعقد انت نكاحها في الارض فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا واخبر فاطمة رضي الله عنهما
وجمع اصحابه في المسجد ونزل جبريل عليه السلام وقال ان الله تعالى
امر عليا ان يقرا الخطبة فقرا الخطبة فقال الحمد لله المتوحد

بالجلال

بالجلال المتفرد بالكمال الذي ليس كمثله شي ولا يكون كمثله
شي الا هو خالق البلاد والعباد المحمود على الثنا عليه فنسبحه
بحمده ونقدسه وهو الله الذي لا اله الا هو واحده لا شريك له
شهادة تبلغه وترضيه وتجير قايلها وتوفيه يوم يفر المرء
من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وصلى الله على سيدنا
محمد الذي انتجبه لوحيه ~~وامه وابيه~~ ورضيه صلاة
تبلغه الزلفى وتخصه ورحمة الله على اصحابه ومحبيه اما
بعد فان النكاح مما قضاه الله ورضيه واذن فيه وان عبد الله
بن عبيد الله الراغب الى الله الخاطب خير نسا العالمين فاطمة البتول
بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وقد بذلت لها من الصداق
اربعمائة درهم عاجله غير اجل فقد زوجتها ايها الرسول
الامين على سنة من مضى من المرسلين فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قد زوجت فاطمة منك يا علي وزوجك الله تعالى ورضيك واختا
رك فقال علي رضي الله عنه قبلتها من الله ومنك يا رسول الله
فلما سمعت فاطمة رضي الله عنهما ان اباها زوجها وجعل
الدراهم لها مهرها فقالت يا ابت ان سائر النسا يتزوجن
على الدراهم والدنانير وانا لا اريد الدراهم ولا الدنانير ولكن
اريد من الله تعالى ان يجعل مهري شفاعة عصاة امتك
فنزل جبريل عليه السلام من ساعته وبيده حرير وفيه مكتوب
جعل الله تعالى مهر فاطمة الزهرا ابنة محمد صلى الله عليه وسلم
شفاعة العاصين من امتك فاوصت فاطمة وقت خروجها
من الدنيا ان يجعل ذلك الحرير في كفنها وقالت اذا حشرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)